الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٠

قوات أثيوبيا اخترقت خطوط التحصينات الإريترية

المعارك مشتعلة.. وخطر الجوع يهدد حياة ٩ ملايين فى البلدين

اديس أبابا ـ اسمرة ـ الامم المتحدة ـ وكالات الأنباء :

استأنفت اثيوبيا واريتريا امس المعارك الطاحنة بينهما على جبهة ميريب ـ سيريت الجنوبية الغربية وسط بيانات متضاربة عن تحقيق انتصارات عسكرية.. فقد اكدت اثيوبيا ان قواتها اجتاحت عدة خطوط من التحصينات الاريترية على الجبهة فى منطقة بادمى على حين اعلنت اريتريا امس ان قواتها استطاعت رد الهجوم الاثيوبى وبحره دون أن يحدد أى طرف منهما بصورة واضحة الموقف العسكرى على مختلف الجبهات.. اصدر مجلس الامن الدولى فجر أمس قرارا شديد اللهجة طالب فيه بوقف القتال فورا بين البلدين والعودة الى مائدة المفاوضات لتسوية الخلاف الحدودى بينهما تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية.. واعلن المجلس أنه سوف يجتمع غدا الاثنين لاتخاذ خطوات أشد صرامة إذا لم يتوقف القتال بين الجانبين.

تهديد بحظر السلاح

واكدت مصادر بريطانية فى المجلس ان الخطوة التالية قد تشمل فرض حظر السلاح على الدولتين.. كما قد تشمل فرض عقوبات سياسية عليهما.. ووصف جيرمى جرنستوك مندوب بريطانيا القتال بأنه «غير ضرورى بالمرة ولامعنى له».. وكانت المشاورات الاولى داخل مجلس الأمن قد شهدت ضغطا من بريطانيا وهولندا وكندا والولايات المتحدة لان يشتمل القرار على فرض حظر السلاح ولكنه وجه، كما تقول مصادر دبلوماسية، بمعارضة اولية من روسيا والصين وبلغاريا.. وأجل ذلك لجلسة المجلس التالية.

أثيوبيا تعترف ببدء المعارك

من ناحية اخرى اعترف مسئول اثيوبى رفيع المستوى لوكالة رويتر بأن القوات الاثيوبية هى التى بدأت الجولة الجديدة من الحرب.. وعلل ذلك بفشل جهود السلام وقال ان الوقت قد حان لطرد إريتريا من الاراضى التى استولت عليها في بداية معارك الحرب التى بدأت فى مايو ١٩٩٨.. وقد حملت اريتريا اثيوبيا أمس مسئولية استئناف القتال وارسلت مذكرة الى رئيس مجلس الأمن طالبت فيها بادانة اثيوبيا التي قالت انها انتهكت بهذه الحرب اتفاقية الاطار الصادرة عن منظمة الوحدة الافريقية.. كما اتهمت اريتريا اثيوبيا بعرقلة مفاوضات السلام فى الجزائر استعدادا لشن الحرب الواسعة النطاق عليها.

استنكر كوفى عنان امين عام الامم المتحدة استئناف القتال على نطاق اوسع.. وقال إنه يزيد من المأساة الانسانية التى يواجهها البلدان نتيجة المجاعة.. وذكرت مصادر الامم المتحدة ان المجاعة تهدد ثمانية ملايين نسمة فى اثيوبيا وحدها ومليون نسمة فى اريتريا وان تفجر المعارك واستخدام القوات الجوية سوف يعرقل عمليات الاغاثة الدولية فى مناطق الجفاف بالبلدين.

ادان الاتحاد الاوروبى تجدد القتال واكد انه من شأن نشوب المعارك ان يهدد برنامجه الخاص بمجابهة المجاعة فى اثيوبيا.

انتخابات عامة فى أديس اليوم

من ناحية أخرى تشهد اثيوبيا اليوم انتخابات تشريعية عامة مهدت لها احزاب المعارضة بتشكيل تحالف من ثمانية احزاب فى محاولة لمواجهة الائتلاف الحاكم ولكن المصادر السياسية فى اديس ابابا اكدت ان الحكومة الحالية سوف تكسب الانتخابات باغلبية مريحة، كما ان موقف المعارضة من الحرب مع إريتريا هو نفس موقف الحكومة.

تجدر الاشارة الى ان الاحزاب السياسية فى اثيوبيا تتشكل على أسس عنصرية وعرقية.. حيث يمثل كل حزب رئيس قبيلة أو عنصراً مثل الامهريين والتيجرانيين (الحكام).

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية